دراسة تحقيقية على الأبيات المستدركة لمخطوطة «في تخطئة المتنبي وبيان سرقته في معانى لاميته»

الكلمات المفتاحية: أبيات المتنبي، العلوي، المخطوطة.

أ.م.د بلاسم محسنى م.د فاطمة عليان
جامعة فردوسى مشهد / قسم اللغة العربية جامعة فردوسى مشهد/قسم اللغة العربية
mohseni@um.ac.ir Fateme.alian5@gmail.com

الملخص(Abstract)

يهدف البحث (دراسة تحقيقية على الأبيات المستدركة لمخطوطة «في تخطئة المتنبي وبيان سرقته في معانى لاميته») إلى صيانة الأشعار المفقودة ورواية بعض الأبيات. فعولتُ على مخطوطة «في تخطئة المتنبي وبيان سرقته في معاني لاميته» كتاب لمظفر بن فضل العلوي الموصلي وكانت لهذا الكتاب الذي تم تأليفه في سنة ٦٤٠ هجري قمري، مشاركة ملحوظة في رواية شعر لأنه كان يشتمل على غير قليل من شعر القدماء، فمن المفيد نشر ما عثرت عليه ليضاف إلى الدواوين أو المصادر، فإذا كان لواحد من الشعراء الذين ذكرهم العلوي اكتفيتُ بالعزو إلى ديوانه، فركزتُ على أبيات من الشعر تفردت هذه النسخة بروايتها ثم مصادره على ثلاثة أقسام:بعضها لم ينسبها ولم اعثرت عليه في كتاب، الثاني: لم ينسبها ووجدتها والقسم الآخرفإنه ينسبها وما أعثرت عليها فنقلتها من المخطوط إلى المطبوع.

المقدمة (introduction)

ان المخطوطات تشكل جزءا مهما من التراث الذي أبدعته الحضارات في شتى حقول المعرفة الإنسانية. فنشر المخطوطات، إنما هو إحياء التراث وبالتالي هو إلتفاتة واعية للماضي وفهمه(سعد، ١٤١٣ :٦-٥). ظلت هذه المخطوطات مهملة ومنسية، ولم يحقق منها إلا النزر اليسير، فى حين تحقيق المخطوطة ونشرها، لايقل أهمية عن كتابة بحث إبداعي جديد، «إخراج هذا التراث ونشره هدفا لا يمارى في أهميته، ولا يختلف الناس في عظيم نفعه، وهو على كونه ميراثا، لا يزال يحمل في كثير من جوانبه معنى الإبتكار والتجديد»(الغرياني، ١٩٨٩ :٥). وفوق كل هذا فإن الشعر عند القدماء هو ديوان العرب، إذ يشتمل على لغتهم وعاداتهم وتقاليدهم وقيمهم وأديانهم وتاريخهم وحروبهم وقبائلهم

وجغرافية بلادهم وأوضاع حياتهم كلها. فسبب إنتخابي لهذا الموضوع الوصول إلى أشعار عدد كبير من الشعراء الذين لم يبق من شعرهم غير أبيات متناثرة في كتب المؤلفين القدماء فمن المفيد نشر ما عثرت عليه ليضاف إلى الدواوين أو المصادر وكانت فتحا جديدا في العربية. فحرصت في هذه البحث على أن اجمع بين الدقة والعمل وفي المقدمة اذكر بشكل موجز خطة بحثي،فعرضت فيها ما هو أسبابَ إختيارِي موضوع الدراسة، والفكرة الأساسية التي يدور حولها هذا البحث؟ وما هي الأبيات التي تتناولها المخطوطة وما هي الأبيات الغامضة و كيفيتها؟ فمقالتي هذه وعنوانها(دراسة تحقيقية على الأبيات المستدركة في مخطوطة «في تخطئة المتنبي وبيان سرقته في معانى لاميته»)ما هي إلا إسهام متواضع في مجال الدراسات الأدبية، اقدمها وإني في تقديم هذه الدراسة وفق المنهج الذي سرت عليه وهو المنهج التاريخي الفني آمل لتشكيل إضافة جديدة إلى الدراسات الأدبية. فعلى هذا اجتهدت بأن اجمع و احقق ما بلغته يديّ خلال البحث عن كتاب مظفر بن فضل العلوي في القرن الخامس الهجري.

مخطوطة «في تخطئة المتنبي وبيان سرقته في معاني لاميته» كتاب لمظفر بن فضل العلوي، وكانت لهذا الكتاب مشاركة ملحوظة في رواية شعر لأنه كان يشتمل على غير قليل من الشعر وتهدف البحث إلى صيانة الأشعار المفقودة ورواية بعض الأبيات فوضعت بين يدىّ هذه المخطوطة وقد عولت عليها. لا تكون هذه المخطوطة مطبوعاً من قبل، فمحاولتي هذه هي المحاولة الأولى في عصري هذا. فانقلها من المخطوط إلى المطبوع وانشر أبياتها واقدمها للناس خدمة للعلم وأهله. و هدف هذا التحقيق إحياء التراث ونشره والتعرف على ماهو المغموض ولو قليلة جدا. وبعد، يجدر الإشارة إلى أن من المحتمل أن يكون قد فات قسم من المصادر التي لم اوفق في الحصول عليها وإن بحثت طويلا. فإنى قد بذلت ما بوسعي، فقد حاولت أن تأتي شاملة جامعة فلا اترک التعليقات الضرورية وتحدثت فيه عن ترجمة العلوي و سيرته بشكل عام ثم ركزت على أبيات المخطوطة فإن قصرت أو أخطأت، فإني التمس العذر من القارىء الكريم؛ وارجو من الله تعالى أن يسددني ويوفقني إلى الصواب، وإن وفقت ، فبفضل من الله وله الحمد والمنة.

الدراسة سيرة العلوي مؤلف الكتاب

هو أبوعلي المظفر بن أبيالقاسم الفضل بن أبي جعفر يحيى إبن أبيعلي عبدالله العلوي الحسيني. هكذا ورد إسمه على الورقة الأولي في المخطوطتين. وإسمه الكامل: أبوعلى المظفر بن السعيد أبي القاسم الفضل بن أبي جعفر يحيى بن أبي علي عبدالله بن أبي عبدالله جعفر العلوي الحسينى،(علوي، ١٩٧٦: ج) الموصلي(كحاله، لاتا، ١٢: ٣٠٠)[١]

المعروف بإبن حاجب الدار؛ لأنه إبن شرف الدين أبا القاسم الحافظ لكتاب الله، الملقب بحاجب الباب(الحسيني الجلالي، ١٤٢٢، ١: ٦٢٥) ولا نجد في كتب التاريخ أو كتب التراجم أخبارا ذات شأن عن أحداث حياته وتفاصيل سيرته(علوي، ١٩٧٦: ج)، غير أننا نعرف مظفر بن فضل ولد بالموصل حوالي سنة ٥٨٤هـ(١١٨٨م) ونشأ بها، وقدم بغداد، وقرأ بها الأدب(كحاله، لاتا، ٩: ٣٠٠، الحسيني الجلالي، ١٤٢٢،١: ٦٢٥) ثمّ توفي فى الموصل سنة ٦٥٦هـ (علوي، ١٩٧٦: ج) أو ١٢٥٨ م. (عاش ٧٢ سنة وهي الرواية الراجحة لا اليقينية) أبرز ما عرفت من أحداث حياته صلته بإبن العلقمي الذي كان وزير بلاط المستعصم ١باالله آخر خلفاء بني العباس. إن المؤلفين لم يتحدثوا عن أساتذته الذين كان لهم فضل لتعليمه وتأديبه إلا قليلا، إنه ذكر في خلال كتابه رجالا إستفاد منهم وقرأ عليهم إن الشيخ أبا محمد بن أبي البركات بن البقال المقرىء، النميري الشاعر، القاضي علي بن روح النهرواني المدرس النحوي و على أبي السيدي فهم من أساتذته. وعلى نحو ما أغفلت كتب التراجم ذكر أساتذته، فإنها فعلت ذلک أيضا بتلاميذه فلا اعرف أحدا منهم غير الشيخ علي بن أحمد بن يحرز الكوفي.

آثاره العلمية

خلف مظفر بن فضل آثارا علمية عديدة، إنه أديب ناثر و كان ملما باللغة، متبحرا في فنونها، عالما مشبعا بالفطنة والذكاء. وفي هذا الإطار سوف احاول ذكر بعض ما توصلت إلى معرفته من كتبه وآثاره:

من مصنفاته هذا الكتاب الذي ساحققه للمرة الأولى وإسمه في تخطئة المتنبى و بيان سرقته فى معانى لاميته، كما يبدو من عنوانه يدور حول المتنبي و أشعاره خاصة قصيدته اللامية. وقد وصلتني منه نسختان مخطوطتان حتى الآن وكلاهما في بلد إيران. مخطوطة

في خزانة آستان قدس رضوي المركزية و مخطوطة أخرى في المكتبة الوطني. إن النسختان تتشابهان تشابها كبيرا في أخطائهما فربما قد تكون نُقلت عن أصل واحد ونسبة الكتاب لمصنفه فلا يعتورها شک، إذ قد ذكر إسمه في الورقة الأولى كما جاء إسمه في آخر المخطوطتين أيضا. ويرجع تاريخ كتابة أصلها إلى سنة٦٤٠هـ.

من آثاره الأخرى كتابا إسمه نضرة الإغريض في نصرة القريض، يقع الكتاب في خمسة فصول: الفصل الأول في وصف الشعر وأحكامه وبيان أحواله وأقسامه؛ الفصل الثاني فيما يجوز للشاعر إستعماله ومالايجوز، وما يدرک به صاحب القول ويجوز؛ الفصل الثالث في فصل الشعر ومنافعه، وتأثيره في القلوب ومواقعه؛ الفصل الرابع في كشف ما مدح به، وذم بسببه، وهل تعاطيه أصلح، أم رفضه أوفر وأرجح؛ الفصل الخامس فيما يجب أن يتوخاه الشاعر ويتجنبه، ويطرحه ويتطلبه. وقد تم تحقيقه عبر الدكتورة نهى عارف الحسن من أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعة اللبنانية وطبع في دمشق سنة ١٩٧٦ميلاديا وعدد صفحاته ٥٧٩.

و الف كتابا آخر في تبرئة المعري وسماه صرف المعرّه عن المعرّي(آقابزرگ تهراني، لاتا، ٩: ٤٥)، وقد حفظت لنا المصادر شيئا منه بانه كتبه ذبا عن أبى العلاء (الحسيني الجلالي، ١٤٢٢، ١: ٦٢٥) ولسنا نعرف عددها و لا مظان وجودها في المكتبات ذكر في المصادر وهو مفقود في زمننا هذا ولا اعرف مصيره.

ولا اعرف له تآليف آخر إلا كتاب الأطروحة العلوية وهو ضائع. وإن العلوي أشار إليه في ثلاثة مواضع من كتابه نضرة الإغريض في نصرة القريض(ص٢١، ٢٦٨، ٤٤١) واربعة مواضع من كتابه في تخطئة المتنبي (ص٤، ٢٦،٣٤،٣٧) فاستنتج قد أنجزه قبل هذين الكتابين وقصره على الحديث عن الفصاحة، وحذا فيه حذو إبن سنان الخفاجي كتابه سر الفصاحة(علوي، ١٩٧٦: د).

موضوع مخطوطة «في تخطئة المتنبي وبيان سرقته في معانى لاميته»

مؤلفه مظفربن فضل بن علوي يتناول فيه عدة رواية حول المتنبي، كقصة الحاتمي، والببغاء وذكر فيها عن عيوب المتنبي، ثم دخل في لامية المتنبي وهي المتنبي يمدح بدر بن عمار بن إسماعيل الأسدي الطبرستاني، أمير صور وصيدا ومرجعيون، «وقصته أنه قد

خرج إلى أسد فهرب منه و قد كان قبل ذلک خرج إلى أسد آخر فهاجه عن بقرة كان فرسها و قد أكل منها حتى ثقل فوثب على كفل فرسه فأعجله عن إستلال سيفه فضربه بسوطه وتكاثره عليه الجند فقتل»(البرقوقي، ١٤٠٧، ٣: ٣٤٩) فغرضها المدح وأنشدها المتنبي على وزن الكامل، في ٤٩ بيت. و تم كتابته في أربعين ورقة.

الدراسة التحقيقية على الأبيات المستدركة

إن هذا الكتاب هو ناتج عن ما ابتكرعلوي وما أخذ عن غيره. فقد اعتمد على مصادر عدة لتعزيز وجهة نظره، أنه كان يشتمل على غير قليل من الشعر، وقد بلغ عدد الشواهد التى أوردها العلوي ما ينوف على ثلاثمئة شاهد من الشعر. لذلک كانت له مشاركة ملحوظة في رواية شعر. على أنه قد حفظ أبياتا لم يأت مصدرا على شيء منها. فهو يضم بين دفتيه مجموعة شعرية واسعة لشعراء معروفين ومغمورين، منها ما هو مأخوذ من مصادر معروفة، ومنها ما هو مأخوذ من مصادر ما وجدتها. في التحقيق استخدمت بالمراجع العلمية المساعدة التي يمكن تصنيفها على الوجه التالي:

١ – نضرة الإغريض في نصر ةالقريض وهو كتاب المؤلف نفسه مطبوعة وإذا ركزت على هذا الكتاب عرفت ماهية تآليف العلوي ومرتكزاته ومجالاته بالتحقيق و أسلوب المؤلف والم إلماما كافيا بموضوع الكتاب، فاراجع إليها لإضافة الخبرة بأسلوبه وما يعين في تحقيق المتن فيقربني بالأجواء المطابقة أو المقاربة.

٢– الكتب التي لها علاقة مباشرة بالكتاب، كالشروح والدواوين الشعراء مثل المتنبي، أبي تمام، إبن الرومي.

٣– كتب اللغة ومعاجم الألفاظ: لسان العرب، القاموس المحيط، تاج العروس و... وكتب التواريخ المروية.

٤– وهناک ضرب آخر من الكتب التي تعالج نفس الموضوع، أو موضوعا قريبا منه فلها علاقة مباشرة بالكتاب، فهو شروح ديوان المتنبي، وكان معظم الإعتماد في شرح ديوان المتنبي للبرقوقي.

٥- كتب التراجم: معجم الشعراء للمرزباني، معجم الأدباء لياقوت، وفيات الأعيان لإبن خلكان، يتمية الدهر للثعالبي، الأغاني لأبي فرج الأصفهاني و..

*لعل مسألة تعدد الروايات في البيت الواحد هي أهم المسائل ، وقد بلغت حدا يلفت الإنتباه، ويجعل الأمر التوقف عندها ضرورة. ، ولكنني سوف أشير إلى عدة الروايات كي لا يتشعب البحث.

* ثمة مسألة أخرى تتعلق بالرواية، وهو ترتيب الأبيات و هي من الفروق غير الجديرة بالإثبات ليصد تكثير للحواشي.

*أن بين يديه أشعارا ليست في أيدي الناس، ثم انني قد جمعت كل ما ضمنه كتاب العلوي هذا من شعر الشعراء المغمورين، -مع أنني لست واثقة بما ورد في هذه المخطوطة فاعتمد إلى صحته إعتمادا على ما يأتي فقط واكتفيت برواية العلوي- فمنهجي يدور حول ذكر قوافي الأبيات الشعرية المشهورة، و الأشعار الواردة فيها مما لم ترد في ديوان أو في مصادر أخرى، ويكون العلوي قد انفرد بذلك وليست في أيدي الناس، فربما بيتا خرج عن نطاق الديوان وصرح العلوي بذكره مما لم يسبق إليه وأشار إلى المصدر الذي استقاه منه أو لم يأت على ذكرها مطلقا، وربما شعرا مصنوعا ذكرها العلوي.

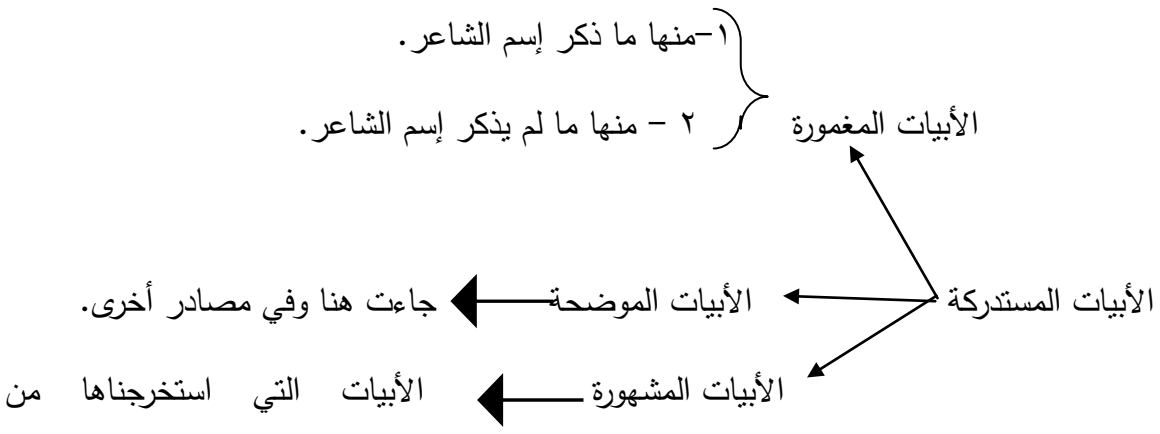

جدول أبيات الدواوين

إذا كان للشاعر ديوان إكتفيت بالعزو إلى ديوانه، ولا ضرورة إلى الإستكثار من المصادر في مثل هذه الحالة. والجداول التالية توضح مدى إستعانة العلوى بأبيات الشعراء. وقد قمت

بهذه المهمة في إخراج هذه الأبيات وحرصت الحرص كله على جلاء صورة أمينة دقيقة لكل ما وقفت عليه من الشعر المنسوب. فإن الجدول (١) يشير إلى شعراء أستشهد بهم العلوي في كتابه مرات عديدة.

والجدول (٢) يشير إلى شعراء كثيرون حسب الترتيب الألفبائي مع قلة أشعارهم وقد أستشهد بهم العلوي.

الأبيات المندرجة في دواوين الشعراء		
إسم الشاعر	قوافي الأبيات	عدد الأبيات
المتنبي	طبول- العواتق- النعال- تلطم- ورده- الأجدل- علقما- ثناياها- مثلا- لا ينقع- ترجع- العسجد- برقعا- أستاذا، أفخاذا، كلواذا، الآزاذا- الحسين- الصحف- صوارمه- تائبا- شمل- أسود- قدر- إستحواذا- سبلا- الخلود- يضام- الحمام- المقاتل- مفرقي- الفلك- محولا- فلولا- سولا- جميلا- مملولا- دخيلا- تقبيلا- غليلا- إسماعيلا- سخائه- الحسان- ذليلا- كفيلا- عقولا- بخيلا- مسلولا- مسيلا- نحولا- غرام- المصقولا- تلولا- النيلا- غيلا- حلولا- تحليلا- عليلا- يسحب- إكليلا- مشغولا- مشكولا- تطفيلا- المأكولا- مفتولا- التمثيلا- نيلا- محلولا- الطولا- سبيلا- جليلا- قليلا- قيلا- ميلا- التجديلا- مغلولا- مهولا- قتيلا- خليلا- الشجعان- فوائد- كانا- بد- الثاني- خليلا- رسولا- الإنجيلا- التأميلا- مجيد- خمولا- صهيلا- فحولا	92
أبو تمام	الخرب، الترب- قلما- نواهل، تقاتل- تائب- مشتت- بأسود- قدر- تفتقد- دليلا- العنب- الأداب، الأعراب- سماؤه- جميلا- كفيلا- لبخيل- كبد- المقاتل- عظيما، كريما- قتيل- قاتلا- منقلب- جنيبا، غريبا- الصوفا- طالب- الصوفا- الترائب- الأسد- تحمحم	33
إبن	خصره، مطره- إقليم، حيزوم- رحيب- المهج- رحيم،	20

الرومي	أليم– الملط، قط– الأفراد، الأنداد– المتزود، المقيد– الفراء، سباء، السوداء، الأغبياء– بالحرب، السلب–	
البحتري	الدهناء– منظرها– الحزن– كريما– غلائلا– مخضبا– زعيما– أغلبا– مضربا– حسام	10

جدول (١) شعراء أستشهد بهم العلوي في كتابه

جدول (٢) شعراء أستشهد بهم العلوي في كتابه حسب الترتيب الألفبائي

تكملة الأبيات المستخرجة من دواوين الشعراء		
إسم الشاعر	قوافي الأبيات	عدد الابيات
أبو العتاهية	الحياء، البكاء، الرداء– ثقالا، رمالا– فتوح	6
أبو زبيد الطائي	– الجشع– تقدان– شيع– طمع– ممتنع أو مكتنع	6
أبونواس	بيننا– صعر، وقر	3
إبن المعتز	تأنيبها، بها، تأديبها	3
الأعشى	يتزنّد	1
إمرؤالقيس	الذيب	1
بدر بن عامر	بعيون	1
بشار بن برد	حديد، عود– يعدي، عندي	5
جرير	عودا– جميل	2
الخبز أرزي	برقا– الخجل، بالقبل، قتل	4
دعبل الخزاعي	إشتركا	1
زهير بن أبى سلمى	أناملة– يفرى	2

السري الرفاء	شقائقا– هلالا– ألا لا	3
طرفة بن العبد	سرقا	1
عبيدالله بن الحر	الأباجل	1
على بن الجهم	لا أدري– نارها– يصغر	4
عمرو بن كلثوم	تشتمونا	1
عنترة بن شداد	تحمحم	1
الفرزدق	الخضاره	1
القطامي	الوداعا	1
قيس بن ذريح	الطريق، بريق	2
كشاجم	عرقا	1
محمود الوراق	زجاج	1
مسلم بن الوليد	الأحلس	1
المعري	الصغر	1
الناشىء الأكبر	أطرفه	1

وأما بقية الأبيات الموجودة في المخطوطة فتنقسم مصادره على ثلاثة أقسام:بعضها لم ينسبها المؤلف وما وجدتها في كتاب، والقسم الثاني لم ينسبها ووجدتها والقسم الأخير فإنه لم ينسبها و تفردت المخطوطة بروايتها.

الأبيات المستدركة التي جاءت هنا وفي المصادر الأخرى

هنا عكفتُ على جمع شعر الشعراء من المصادر والمظان المختلفة وأتيت بالأبيات التي أخذتها من الكتب التراثية فأثبتُّ مصادرها. وقد خرجتها تخريجا دقيقا من المصادر التي ورد فيها، و تحدثت عن النسبة، و ذكرت إختلاف الروايات وفيها تجنبت الإطالة التي يتلقاها الملالة.

الحسين بن الضحاك:(فَبِخَدَّيكَ لِلرَّبِيع رِياض/ وَبِخدَّيّ للدُّموع غَدِيرُ← (جاء هذا البيت لهذا الشاعر في: سماوي، ١٤٢٢، ج١، ص٢٦٨؛ محلاتي،١٣٨٤، ج١، ص٧٦؛ يافعي، لاتا، ج٢، ص١١٦؛صفدي، لاتا، ج١٢، ٣٨٣؛ إبن خلكان،١٣٦٤، ج٢، ص١٦٢؛ مغربي، لاتا، ٥٠ ؛ و في كتاب نهاية الأرب من نويري جاء شاعره الخبزأرزي (النويري، لاتا: ج٢، ص٧٦).

وقال:(وَحَبَانِي ربيعُ خَدَّيه بالوَر/دِ فَأَمطَرتهُ سَحابَ الدُّموعِ← (شاعره الخبزأرزي: النويري، ج٢، ص٧٦؛ و شاعره أبوحمزة الذُّهَلي و فيه دموعي بدلا من الدموع(الثعالبي، ١٤٢٠: ج٥/ ١٠٢).

وكان لأمّ جعفر جاريةٌ إسمُها نَعَم[1]، فكتب عبدالغفاربن‌عمر الأنصارى إلى الرشيد، يسأله أن يجود بها عليه وهو قوله: (أَمِيرَ المُؤمِنِينَ إلَيكَ أشكُو/ هَوىً فِى القَلبِ يَسعُرُ بِالصُّدوُدِ؛ أَمـِيرَالمـُؤمِنِينَ فَجُد بِها لِي/ جَـزَاكَ الله جَنـَّاتِ الخُلُوُدِ← (جاء البيتان في إبن وكيع، ١٩٩٤: ٢٤٤. وجاء فيه: ورد البيتان في ، السفينة ، ج٧، ورقة ١٣.

فقد قال إبن دريد وتروى للراضي بالله: (يَصفَرُّ وجهي إذا تأمَّلني/ خوفاً و يحمرُّ وجهه خجلا؛ حتَّىكأنَّ الذي بوجنتِه / من دم وجهي إليه قد نُقلا)← ما أعثرنا في ديوان إبن دريد وتروى للراضي بالله كما ذكر العلوي وذلك فى: إبن كثير،لاتا ،ج١١، ص١٩٧ / ابن اثير،لاتا ، ج٨، ص٣٦٦ /ابوحيان توحيدي، لاتا، ج٥، ص٩٩ /ابن جوزي، لاتا، ج١٣،

ص٣٣٨/ إبن شاكر كتبي،لاتا ، ج٣، ص٣٢٢،/ النويرى، لاتا، ج٢، ص ٧٦؛ إبن تغري بردي،لاتا، ج٣، ص٢٧٦: يصفر لوني إذا بصرتُ به/ خوفا وبحمر وجهه خجلا/ / طباخ، لاتا، ج١، ص٢٢٢وشاعره إبن رايق و أيضا أشار قد قيل للراضي و فيها: جسمى: قلبى/ إبن وكيع، ١٩٩٤: ٣٤٥ ؛ قد أشار إلى كلا الشاعر و فيه:بصرت به بدلا من تأملني، و خدّه بدلا من وجهه /البناكتي،٢٠٠٧م ،ص١٩٧.و فيها أيضا: جسمي: قلبى/ إبن وردي، ١٤١٦، ج١، ص٢٦٣. ويحمر:فيحمر؛ جسمي: قلبي/ ...وأما جاء فيهم: يصفرّ وجهي إذا تأمّله/طرفي ويحمرّ وجهه خجلا/ حتّى كأنّ الّذي بوجنته/ من دم جسمي إليه قد نقلا

الببغاء قال مرتجلا: (وقوراء كالفلک المستدير/ و تجلو العيون بلألائها؛ حبتها البحار بأمواجها/ وسحب السماء بأنوائها؛ كأنَّ تدافع تياريها / يداک تفيض بنعمائها؛ فجودک أغزر من جريها/ و خلقک أعذب من مائها← (الثعالبي، ١٤٢٠، ج١: ص٣٣١ وفيه تدفق بدلا من التدافع، وجودک بدلا من فجودک.

وقال آخر: وذكر أبوزكريّا أنها ليموتبنالمزرّع:(كم زفرات وكم دُمُوع/ يا عين هذا هو الفظيع؛ لَونَبَتَ العُشبُ مِن دُموعٍ/ لَكَانَ فِي خَديَّ الرَّبِيعُ؛ يا قمرا غاب عن عياني/ بالله قل لي متى الرجوع← (ما أعثرنا في ديوانه لكن جاء شاعره يموت بن المزرع في الموضح (التبريزي، ٢٠٠٤: ج٤، ٣٥٣)؛ وأيضا في كتاب تفسير الأبيات المعاني من شعر أبي الطيب المعري نسبه إلى يموت بن المزرع ، وأبيات إبن المزرع وردت فيه على غير ترتيب ورودها في المخطوطة هكذا جاءت فيه ينبت بدلا من نبت. (المعري، ١٩٧٩: ٢١٢)

قال شاعر: (رحلتم فأمطرنا دموعا سماؤها / جِفَان عيون والبقاع خدود) ← جاء شاعره عبيدالله بن عبدالله بن طاهر(إبن أبي عون، لاتا، ص٤٩)؛ و (النشابي الإربلي، لاتا، ص٣٧). وإن جاء في المنصف ما أعثرنا عليه وترتيبه هكذا: وقفنا فأمطرنا سماء دموعِنا / جُفُونُ عيونٍ، والبقاع خُدوُدُ.(إبن وكيع، ١٩٩٤: ٦٣٨)؛ و «رحلتم» جاءت هكذا: قعدنا ؛ وأيضا: بكيتُ. «فأمطرنا» جاءت هكذا: فأفطرنا. «جفان» وأيضا جاءت هكذا: جفون.

وقال مجنوندیرزكي: (لحظات طرفک في الورى/ تغنيک عن سلّ السيوف← (لم اعثرت عليه، ولكن المقريزي جاء بهذا البيت و نسبه إلى الشاعر ماني الموسوس هكذا: لحظات عينک في العدى/ تغنيک عن سل السيوف(مقريزي، لاتا، ج٦، ص٢٨٧) ؛ و إبن عبد ربه

كتب البيت و نسبه إلى الشاعر أعلاه هكذا: كرّاتُ عينک في العدا/ تغنيک عن سل السّيوف(إبن عبد ربه، لا تا، ج٧، ص١٨٨)

وقال العتبي: (الصَّبرُ يُحمَدُ فِي المَوَاطِنِ كُلِّهَا/ إلّا عَلَيکَ فَإنَّهُ مَذمومُ← (شاعره العتبي كما ذكره العلوي، أنظر: الأبشيهي، ١٤١٩: ٤٣٢. / القرني، ١٩٧١:ص٩٨ / وجاء العتبي محمد بن عبيدالله يرثي إبنا له؛ إبن عبد ربه، لاتا: ج٣/ ٢١٨ ؛ الآمدي، ١٩٩٤: ج١، ١١١.

قال خالدالكاتب: (قد قلتُ إذ أبصرتَه متمايلا/ و الرِّدفُ يجذب خَصرَه من خَلفه؛ يا من يُسَلِّمُ خصرَه من ردفِهِ/ سلِّم فؤادَ مُحبِهِ من طرفِهِ← (في هذا الشعر عدة روايات، أ- شاعره أبوالعلاء السبروي وهو من شعراء طبرستان. جاء البيت الثاني وحده من أقواله في الغزل.(الثعالبي، ١٤٢٠: ج٤/٥٧)، ب- أنشده أبوبكر بن دريد؛ أما جاءت رواية الشطر الأول هكذا: قد قلت لما مرَّ يخطر ماشيا(النويري،لاتا : ج٢/ ٩٨)، ث- جاء البيت الثاني و شاعره أبوالعلاء السروي وفي هذا المصدر جاءت كلمة محبيه بدلا من محبه.(الملوحي، ١٩٩٥: ١٦٣) وأيضا البيت الأخير شاعره السروري(زين الدين، ١٤١٦: ٧٥٠) ؛ ما جاء في ترجمته لا يختلف عما جاء في ترجمة السبروي(حكيميان، ١٣٦٨: ١٩٧)، كلاهما واحد وخطأ أحدهما في إسمه.و ،ج- شاعره كما ذكره العلوي خالد الكاتب وإن بحثت ديوانه وماوجدت فيه.

قال الذي ينعت شوقَه: (لَوْ أَنَّ عَادِيَةً مِنِّي عَلَى جَبَلٍ / لَزَالَ وَانْهَدَّ عَنْ أَرْكَانِهِ الْجَبَلُ(← شاعره راع من بني عذرة وحكي عن جميل بن معمر العذري (إبن الجوزي، ١٤٢٠: ٥٧١) وجاء في نهاية الأرب وفيه من بدلامن حرف عن(النويرى، لاتا: ج٢/ ١٩٦)

وقال الشماخة: (إليک بعثت راحلتي تشكى/كلوماً بعد مَقحَدها السمين← (شاعره الشماخ بن ضرار(بدر زيد، ١٣٤٨ :٥٧٣). ورواية المصدر «هزالا» بدلا من «كلوما».

وقال إبراهيم بنالمهدي: (إذا جُذِبَت بِهَا الأنسَاعُ أصغَت / كَإصغَاءِ النَّجِيَّ إلَى النَّجِيَّ← (جاء البيت بهذا الشاعر في:(الصولي، لاتا: ج٣/ ٤٢،إبن وكيع، ١٩٩٤: ٦٤١). وجاءتا كما أصغى بدلا من أصغى في كتاب الأوراق.

وقال البُرقعيّ: (إنِّي أخَافُ من العُيو/ ن النُّجلِ والحَدَقِ المِراضِ؛ وأزورُ لَيثَ الغابِ بالـ/ هِنديِّ فى وسط الغِياضِ؛ وإذا رَأيتُ مُوَرَّدَ الـ / أجفان جُمِّشَ بالعضاضِ؛ أيقنتُ أنَّ مَنِيَّتي/ بينَ التَّوَرُّدِ والبياضِ← (شاعره البرقعي(العزام، ١٤١٧: ١١١)

وسمع الأصمعي أعرابية ترقص إبناً لها وتقول: (إذا الخُصُومُ إجتَمَعَت جُثِّياً/ وُجِدتَ ألوَى مَحِكاً أبيا← (البيت لإمرأة ترقص إبنها (نيشابوري، ١٤١٠: ج٢/٥١؛ والعكبري، ١٩٩٧ : ٢٣٥/١).

قال سُحيم بن وثيلالرياحي: (أنا إبن جلا و طلّاعُ الثنايا/ متى أَضع العمامَةَ تعرفوني ← (شاعره سحيم بن وثيل الرياحي و جاء هذا البيت في: (شراب، لاتا: ج٣/ ٢١٢)؛ أنشده في يهودي به داء ثعلب: خطيب قزويني، ٢٠١٠: ٣١٨؛ «وهذا قول الليثي، وكان صاحب قتل يطلع في المغارات من ثنية الجبل على أهلها، فضربت العرب المثل هذا البيت، فقوله أنا إبن جلا، أي أنا إبن الواضح المشهور»(الفراهيدي، ١٤١٠: ج١٨١/٦)؛ فالحجاج جاء بشعر سحيم في خطبته (إبن الجوزي، لاتا: ج١٤٩/٦).

وقال الناشي الاكبر: (وصارمه كبيعته نجمٍ / مساكنها من القوم الرقاب← (شاعره إبن جني وروايته في ذلك المصدر هكذا: وصارمه كبيعته بخم/ مقاصدها من الخلق الرقاب(شمسى باشا، ١٤٠٧: ٢٧٠).

قال إبن جني أنشَدني أبوعَلي:(حَنَّت قُلُوصي أمسِ بالأُردُنِّ/حنّي ومَا عَلَيكِ أن تَحِنّي؟ ← البيت لرؤبة فى: الفراهيدى، ١٤٠٩: ج٢٩/٣ ؛ إبن جنى، ٢٠٠٤: ج١٧٤/٣ ؛ الأزهري، لاتا: ج٣/ ٢٨٦ ؛ ؛ و شاعره أبوذهلب الراجز: مرتضى زبيدي، ١٤١٤: ج٥٠٨/١؛ أبو دهلب: خزاعي، لاتا:٢٨٢ ؛ الحموي،١٩٩٥ : ج١٤٧/١. «و ماعليک» جاءت بدلا عنها فما ظلمت في : الفراهيدى، ١٤٠٩: ج٢٩/٣؛ الحموي،١٩٩٥ : ج١٤٧/١؛ مرتضى زبيدي،١٤١٤ ، ج٥٠٨/١.

وقال: (ضِرغَامَةٍ أَهرَتِ الشِّدقَين ذي لَبِدٍ/ كَأَنَّهُ بُرنُساً فى الغابِ مُدرِّعُ← (علم الهدى، ١٩٩٨، ج٢، ص٢٨٦؛ أيضا "ذولبد" بدلا من "ذي لبد" في راغب إصفهاني، ١٤٢٠، ج٢: ص٧٠٦؛ و "ملتفِع" بدلا من "مدرع" في الميمني، ١٩٣٧: ص٩٩.

لأبي زبيد من كلام في صِفة الأسد: («وعينان سَجراوان»/ كأنّهما سراجان تقدان← (لم اعثر عليه في ديوان أبى زبيد، لكن ذكره مجلة الهلال من كلامه (الطائي، ١٣٢٥: ١٦٤)

ولأبي نؤاس في صفة باز: (كأنهما ينظران من سراج← (البيت غير موجود في ديوانه. ذكره شمشاطي لإبي نؤاس عن بازي وجاء فيه: تخاله ينظر من سراج.(شمشاطي، لاتا، ص٢٨٠)، و أيضا في كتاب إبن وكيع شاعره أبونواس وجاء هكذا: كأنما ينظر من سراج.(إبن وكيع، ١٩٩٤، ج٢، ص٦٤٤)

وقال بشر بن عوانه في صفة الأسد:) يُدِلُّ بِمِخْلَبٍ وَبِحَدِّ نَابٍ / وَبِاللَّحَظاتِ تَحْسَبُهُنَّ جَمْرَا← (هذا البيت من قصيدة في مقامة لبديع الزمان الهمذاني، قد خرج بشربن عوانة العبدي لإبتغاء مهر إبنة عمه فعرض له أسد فقتله. لكن جاء في ديوان عمروبن معديكرب والشيخ محمد عبده في شرحه لمقامات الهمذاني أضاف التعليق التالي: وقد نسب بعض الرواة هذه الأبيات لعمروبن معديكرب، كتبها لأخته كبشة.(بديع الزمان الهمداني ، ١٨٨٩، ص٢٥٠) فجاء هذا البيت في: (بديع الزمان الهمداني، لاتا، ٢٠٩؛ عمرو بن معدى كرب، ١٩٨٥ ، ص٢٠٢).

وقال الشاعر: (أَسَدٌ تَفِرُّ الأُسدُ مِن عُرَوائِهِ / بِمَدافِعِ البرجان أو بِعُيُونِ← (رواية الشطر الثاني:« بعوارض الرجازأو بعيون». وهذا الرجز لبدر بن عامر الهذلي؛ أنظر: (الشعراء الهذليين، ١٩٦٥:ج٢/ ٢٥٧)(الرجاز: إسم موضع.)

قال الشاعر: (كذا الأُسد تفرسها الأُسد← (وفي كتاب الموضح هذا الشطر بلانسبة وجاء هكذا: كذاك الأسد يفرسها الأسود.(التبريزي،٢٠٠٤ : ج٤، ٣٥٩)

وأنشد إبنجني: (قَد صارَ وَجهي مِثلَ لَونِ الآسِ /مِن حُبِّ هَيفاءَ كغُصنِ الآسِ/أظُنُّ دَائِي اليَومَ عِندَ الآسِي)← لم أعثر عليه بهذه الرواية، و يروى فى المصادر بيتان: من أجل حوراء كغصن الآس/ ريقتها كمثل طعم الآس/ و هما بهذه الرواية بلانسبة في لسان العرب(أوس) ، وتهذيب اللغة: ١٣٩/١٣، و تاج العروس(أوس) ؛ وجاء شاعره مدرک بن حصن (العكبري، ١٩٩٧: ج٢٣٩/٣)

قول بُشر بن عوانة: (إذاً لرأيت ليثا رام ليثا / هزبراً أغلباً يغشى هزبراً← ((بديع الزمان الهمذاني ، لاتا، ص٢٠٨)؛ وأيضا جاءت إذن بدلا من إذا، "يبغى" بدلا من "يغشى" في

(عمرو بن معدى كرب،١٩٨٥ ، ص٢٠٢). و «رام» في كتاب بديع الزمان : زأر. «يغشى»في الكتاب: لاقى.

قول بُشر أيضاً:(وقلبي مثلُ قلبكَ ليس يخشى / مُصاولةً ولستُ تخاف ذُعرَا؛ وَقلتُ له: يَعِزُّ عَلىَّ أنّي/ قتلتُ مُناسِبي جَلَداً وقَهرا ← ("ولست" بدلا من "فكيف" و " فخرا" بدلا من "قهرا" في (بديع الزمان الهمذاني ، لاتا: ٢٠٩). وأيضا "لست أخشى" بدلا من "ليس يخشى" و " أخاف" بدلا من "تخاف" في (عمرو بن معدى كرب،١٩٨٥: ص٢٠٣-٢٠٢).

قال الشاعر: (رأيتک أمسِ سُدتَ بني معيد / فأنت اليومَ خيرٌ منک أمسِ؛ وأنت غداً تَزيدُ الضَّعفَ خيراً/ كذاکَ تَزيدُ سادةُ عبدِ شَمسِ← (شاعره: أعشى همدان في (إبن عبد ربه، لاتا: ج٦ / ١٨٨ و ج٢/ ١٤)؛ أعشى إبن أبى ربيعة في(إبن عساكر، ١٩٩٥: ج٢٨/ ٤؛ الآمدي، ١٤١١، ج١/ ١٤) و شاعره جرير في(إبن مفلح، ١٤٢٤: ج٣/ ٢٢٠) و جاءت بدلا من «سدت بني معيد»: خير بني معد (جاحظ،رسائل الجاحظ، الرسائل الأدبية ٢٠٠٢: ٨٨ ؛ إبن عبد ربه، لاتا: ج٦ / ١٨٨ ؛ الآمدي، ١٤١١، ج١/ ١٤ ؛ إبن عساكر، ١٩٩٥: ج٢٨/ ٤ ؛ إبن مفلح، ١٤٢٤: ج٣/ ٢٢٠) ؛ خير بني لؤيّ في (إبن عبدربه، لاتا: ج٢/ ١٤). وأيضا «فأنت»: وأنت؛ (الآمدي، ١٤١١، ج١/ ١٤؛ إبن عساكر، ١٩٩٥: ج٢٨/ ٤ ؛ إبن مفلح، ١٤٢٤: ج٣/ ٢٢٠ ، إبن عبدربه، لاتا: ج٢/ ١٤ و ج١٨٨/٦). «خيرا»: ضعفا في(إبن عساكر، ١٩٩٥: ج٢٨/ ٤؛ إبن مفلح، ١٤٢٤: ج٣/ ٢٢٠) و الضعف خيرا: الخيرَ ضِعفا(إبن عبدربه، لاتا: ج٢/ ١٤).

وقال الشاعر: (لقد رأيتُ عَجَباً مُذ أمسَا / عَجَائِزاً مِثلَ السعالي خَمسَا ؛ يَأكُلنَ مَا جمعن همسا هَمسَا/ ما تَرَک الله لَهُنَّ ضِرسَا← (لم ينسب هذان البيتان إلى شاعر معين(إبن أنباري، ١٤٢٠: ١٣٢و٥٢) وفي هذا المصدر جاءت قعسا بدلا من خمسا. كل من روى هذا الرجز رواه بلانسبة(العجاج،١٩٧١ :ج٢/ ٢٩٦ ؛) وفيه«السعالى»جاءت بدلا منها: الأفاعي. جاء في الخزانة أن البيت من التميميين (البغدادي،١٤١٨ :ج١٥٧/٧) ؛ و صرّح بعضهم أنه من الشعر الذي لا يعرف قائله(إبن دريد، لاتا: ج٢/٨٤١و٨٦٣ ؛ الدميري،١٤٢٤ :ج٢٩/٢)، وقال البغدادي: « وفي مجلد ثالث من خزانة بولاق قال إبن المستوفي: وجدت هذه الأبيات في كتاب نحو قديم للعجاج أبي رؤبة، وأراه بعيدا من

نمطه»، والأرجح أنها من الشعر المنحول الذي وضعه الرواة أو النحاة. و هذا من أبيات الشواهد، لأن بعض بني تميم يعربون «أمس» و يمنعونها من الصرف، خلافا لأهل الحجاز فهي عندهم مبنية على الكسر مطلقا. جمعن همسا و في المصادر: في رحلهنّ. (العجاج،١٩٧١ :ج٢/٢٩٦ ؛ إبن هشام، ١٣٨٤: ١٣٤ ؛ إبن أنباري، ١٤٢٠: ٥٢و١٣٢ ؛ بغدادي،١٤١٨ :ج٧/١٥٧ ؛ إبن دريد، لاتا: ج٢/٨٤١ و٨٦٣) وجمعن جاءت في حياة الحيوان:أصنع(الدميري،١٤٢٤ :ج٢/٢٩). ما و في المصادر بدلا منها جاءت لا: العجاج،١٩٧١ :ج٢/٢٩٦ ؛ إبن هشام، ١٣٨٤: ١٣٤ ؛ إبن أنباري، ١٤٢٠: ٥٢)

قال أخوالحارث بن حلزه[١] :(لا تكُن محتقِراً شأنَ إمرىءٍ / ربّمَا كانت من الشأنِ شُؤونُ؛ ربما قرت عيون بشجى مُرمِضِ/ قد سَخِنَت منه عُيُونُ← ((الزمخشري، ١٤١٢: ج٤/١٣٢) .وفيه جاء البيت الأول وحده؛ (أبو حيان التوحيدي، لاتا: ج٨/٢٥): جاء كلا البيتين وجاء البيت الأول بعد البيت الثاني في ترتيبه.

قول محمد بن داود بن الجراح : (أَكُلُّ امرِىءٍ تَحسَبينَ امرأً / وَنَاراً تَوَقَّدُ بِالليلِ نَاراً←(جاء في كتاب الكامل: «... وأنشد سيبويه لعديّ بن زيد العبادي(الصحيح أنه لأبي دُواد الإيادي).(المبرد، ١٤٠٩،ج١، ص٢٣٨)؛جاء في كتاب سيبويه هذا البيت أنشده أبي دواد. (سيبويه، لاتا ، ج١،ص٤٥ ؛إبن عصفور، لاتا، ص٣١٤؛ الزمخشري، لاتا، ص١٣٧؛ إبن أنباري، ١٤٢٨، ج٢، ص٣٨٦).

قال محمود: (أغَارُ إذَا دَنَت مِن فِيكَ كَأسٌ /عَلى دُرٍّ يُقبِّلُهُ زُجَاجُ) (الوراق، ١٤١٢ :٩٤).وإن جاء في المنصف: ما أعثر به.

الأبيات المغمورة(ماأعثرنا بالبيت وإن ذكر إسم شاعره)

الأبيات التي ذكرتها آنفا ما اعثرت عليها لكن جاءت هنا و إن العلوي أستشهد بها و ذكر إسم قائلها، فهذه المخطوطة المصدر الوحيد الذي ذكرها. فاشرت هنا إلى أن هذه الأبيات لم ترد عند أحد من رواة و يكون علوي أول من ذكر ونسب البيت ولسنا نعرف مصير هذا النظم في زماننا هذا ولعل أن يكشفوا بعضها في قابل الأيام.

إبن وكيع: (ولقد سمعت جماعة أنشدتها / فيک المديح فغردت تغريدا). قال الناشي الأكبر: (عرفوه غير محققين لكنهه / كالشمس تعلم و الحقيقة تجهل).أنشده الأصمعي قال: (أعامر إن القتل أحيى سراتكم / واديكم عقبى الشفاعة و الجهل).وأقول: (ما حدث في الدنيا حدث / إلا سر به قوم و سيء به أخر) فشاعره العلوي نفسه، لأنه استخدم كلمة «أقول». قال إبن‌هرمة:(وقد أرزي الخوالق بالقواري / لقد سقط الصبوح على العنوف). اسحق بن إبراهيم الموصلي، يقول: (ومن نكد الدنيا على المرء أن يرى / عدوا فيهوى أن يقال خليل). كما قال إبن وكيع: (وإذَا سَحَابَةٌ صَدِّ حِبٍّ أَبرَقَت /مَطَرَت عُيُونُ العَاشِقِين لَهَا دَمَا). لَكَانَ أَلَيق بتناسب الكلام لو كنتَ قلتَ:(وإذا مرارة صَدّ حُبّ رقرقت /جعلت حلاوة كل وصل علقما) أنشده إبن وكيع وفيه أبرقت بدلا من رقرقت، وتركت بدلا من جعلت، (إبن وكيع، ١٩٩٤: ٢٣١). أنشده عرام: (نظر تمثل في الفؤاد جراحه / أودت بنفسي و الجراحة تقتل). وقال إبن‌أبى‌ذرعة: (أرَي جَزعي إلا لِبَينِک ضِلّة / كما الصَّبرُ إلا عند بَينِکِ يَجمُلُ). أنشده قطب: (و قتل المحبين العيون و إنّما / غداة النوى هجن شوقا مبرحا). إبن‌أبي‌زرعة: (أَبَى اللَّهُ إلّا أن سَيفَ مَحمَّدٍ/ كَفيلٌ بِنَصرِ الدِّينِ و الدّينُ ضَامِن). قولِ الديک: (ويفيد بالنطق العنى بلاغة / فكأنما لقمان عنه ينطق). إبن‌عيينة: (وَغَيَّثٌ إِذَا مَا لَاحَ لاحَت بُرُوُقُهُ/ كَمَا هزَّتِ الأَيدِي مُتُونَ الصَّفَائِحِ). أبوالعباس النامي:(و بذلت جود لو تجسم صورة / لم يعظم الجبل الإسم الراسي). أنشدَهُ المبرد: (هزوا مخاصرهم على اقرانهم / متكبرين على الصوارم و القنا). أبي‌زبيدالطائي: (إذا كان لبدته عرين / يغيب الفيل فيه فلا يبين). قَولِ بعضِ الأعرابِ في صفة أسدٍ أنشده إبن جني قال أنشدني أبوعلي: (كأن عينيه سراجا راهب / أو فرقدا الغرباء في الغياهب). وقد أخذَ هذا المعنى من الهُذَلي، ورده إبن جني: (كأنه راهب في الجيش منفرداً / لكن تبتله ما فيه إنجيل). أنشده الأصمعي، وقال:(مضبرا شدقماضيغما / كأنَّ عفرته في الرأس إكليل). أنشدها أبوزبيد في صفة الأسد، منها: (جهم خبعثنة كأنّ حجاجه / صم الصفاة و عضده مخدول /غضبان يزأر في العرين تقيظا/ فكأنّه عن نفسه مشغول). وقريبٌ من هذا المعنى قولُ أبي‌دُلَف: (كَم فِي بَنِي الرُّومِ مِن أُعجُوبَةٍ مَثَّلِ/ تَبقَى و في العُربِ مِن ذي نَجدَةٍ بَطَلِ؛ إنَّا بِأسيافِنَا نَعلُو أكَابِرَهُم / قَهراً وَيَقتُلُنَا الوِلدَانُ بالمُقَلِ؛ إذَا رَجَعنَا بِأسرَى مِن سَرَاتِهِمُ/ نالُوا التِّرَاتِ بِلَحظِ الأعيُنِ النُّجل). وهو أنشده الأصمعي:(كملت فليس لها نظير إن حسرت / خيل الرهان طيره جرداء). ثعلب أنشد: (وقيد

طرفى خوفه فكأنه / أسير ولكن فى الحقيقة مطلق). وأنشد المبرد: (وسهلية يدني اللجام قذالها /على البعد منه عن يد المتطاول). ما أنشده أبوالفتح، قال أنشدني أبوعلي: (رخو العنان يفوت موقع طرفه / سبقا و تحسبه بغير عنان). وهذا من قول أبيزبيد: (بحر من طوله عرض لو تبته/ ما إن يطور حماه غير مغرور). بيتٍ أنشده الأصمعي: (أزب يكثر عن عصل موللة / و يحفر الأرض يبغى عندها طلبا). الأسودبنيعفر يقول: (ولَلمَوتِ خَيرٌ لإمرء مِن عِلاَقَةٍ / مِنَ العَارِ يَرمِيهِ بِهَا كُلُّ قَائِلِ). قول الحماري:(يتجاوز الهضبات في وثباته/ و يكاد يسبق من إليه ينظر). إبن الديک، يقول: (سمعوا ببأسک فاستقل فريقهم / لا يستقر بهم مكان واحد). تميم عمرو بن تميم: (ولكن اجالا اهمت فلم تجد / لوقعتها مثل التجلد والصبر). إبن دريد قال: (الرأي قبل الطعن في النزال / والحزم ثم العزم في الأفعال/إن الرجال آفة الرجال/ وكل شيء فإلى زوال / فاستشف من جهلک بالسؤال). قال إبن الرومي:(ساقهم حبهم إليک فجاءوا / في قيود تجرها الأقدار). وقال عرام إنّما أخذ هذا المعنى من قول إبنالرّومي:(و مواهبٌ لو كن بحرا لم يكن/ في الأرض برٌ للبرية يسلِک). من إبن الرومي، حيث يقول: (كم هالک غرته لمحة عينه / فرأى الجبال الراسيات ضبابا). وقال إبن الرومي:(واستنصروا بالمنايا مذ طرقتهم/ إذ لم يروا لهم في مهرب طرّقا). وقال إبن الرومي:(وعلمني الهجر إن سوء فعالكم / وما كنت لولا سوءكم أتعلم). إبن الرّومي يقول: (لو كنت توليني من قبل مدحهم / ما كنت أعرف مأمولا ولا أملا). إبن الرومي يقول:(الطير تسجع فى الغصون بفصله / والخيل تشكو بأسه المرهوبا). ونلاحظ بيتا لم يرد في ديوان أبي تمام وله قصيدة على هذا الروي ويجب أن يستدرک عليه:ولأبي تمام : قوم إذا فرقوا شمل الندى جمعوا /شمل العلى فإذا لم ترضهم قمت.

الأبيات المجهولة(ما أعثرت بالبيت و ماذكر إسم شاعره)

جاءت الأبيات التي لا نعرف قائلها و إن بحثنا وهنا ما أشار المؤلف إلى قائلها، فيكتفى بذكر كلمة الشاعر وما إلى ذلک:

وقال الآخر: (و الجلعد الكوما لو كلفتها/ حمل الفراق لهد منها الغاربا). بعضِ الأعرابِ يقول: (أردَّ بالسيف عزب الموت منثلما/ و لا أطيق دفاع الأعين البخيل). قول بعض الخوارج:(كم كربة فرّجتها بمثالها/ و دم حَقَّنت بمثله مهراق). قال الشاعر: (كأنَّ دريةً لما

التقينا/ بنصل السيف مجتمع الصداع). بعضُ الأعراب يقول:(و كم دون ليلى من بريق كأنّه/ سيف ولكن لم يسلّ من الغمد/ يضيء ويخفي تارة فكأنّه/ يقطع لمع النار في طرف الزند). قال الشاعر: (نحلت سيوفک من فراقِ عمودها/ لما جعلت لها الرقاب غمودا). وقال الآخر: (جست مثاني العود علماً به / كجس بقراط مجاري الدم). وقال الآخر يصف ناقة، وقد هرولها السير:(إذا أصبحت في الدو مثلا لواحد/ له في جميع الأرض مفرده أخت؛ وثنّتان صارا بالوحي تحت رحلها /و أخرى تنادي إستجمعوا أيها الشت ؛تعدت هبابا واشمعلت كأنها/و ريح الصبا حشران ضمهما سمت). وأنشد الشاعر: (جرداء ، قد عدم النظير لشكلها / مثل العقاب بجدها العسار). قولِ بعض الأعراب :(ومن يلو عمرا يعدم البأس و القوى/ ويرجع في جيش من الذّل هاربا). قال الشاعر: (إني إذا ما أمر لم يفر خلقته / أفرى وأخلق إنى خالق فاري).وجاء أيضا: (خلف الزمان لآتين بمثله / حنيث يمينيک يا زمان فكفر). وقال الشاعر: (يقوتهم اللحام فكل يوم / يجر إلى عرينهم فويس). قال الفرا أنشدني الفتاني: (وشركي كافر بالفرق والنبوة).

التكملة

ابن المعتز:

١-عيني أشاطت بدمي في الهوى / فأبكوا قتيلاً بعضُه قاتلُه: ما أعثرنا في ديوانه وإن شاعره إبن المعتز وهو في: ذم الهوى،١٤٢٠، ص١٠٩؛ راغب إصفهاني، ١٤٢٠، ج٢، ص١٢٦؛ النويري، لاتا، ج٢، ص١٣٣.

٢- أنشد إبنُالمعتز قولَ أحمدبنالحَجَاج في كتاب المنتخب ورقاق: إذا ألجمت خيله بالصعيد/ سمعت لها زجلاً بالعراق

٣- قلبي وثّاب إلى ذا و ذا/ ليس يرى شيئا فيأباه؛ يهيم بالحسن كما ينبغى / ويرحم القبح فيهواه← ما أعثرنا في ديوانه، لكن جاء في المصادر الأخرى وشاعره إبن المعتز: وفيات الأعيان لإبن خلكان، ١٣٦٤ ، ج٣، ص٣٩٠؛ أبوالفتح العباسي، لاتا، ج٢، ص٤١؛ أبوالفرج إصفهاني، ١٤١٥، ج١٠، ص٤٤٠.

ديک الجن: ولم نعثر على أى من البيتين فيما بين أيدينا من مصادر ، والبيتان كما هو واضح من قصيدة ، هي بحكم مفقودة الآن على ما يبدو:

١. ويفيد بالنطق العنى بلاغة / فكأنما لقمان عنه ينطق
٢. سمعوا ببأسک فاستقل فريقهم / لا يستقر بهم مكان واحد

نتيجة البحث

من المفيد نشر ما عثرت عليه ليضاف إلى الدواوين أو المصادر وكانت فتحا جديدا في العربية. المقصد والمرمى والغرض المساعدة إلى بعض الأدباء الذين مهتم بإخراج ديوان موسع لشعراء المغمورين.

جمعت و حققت ونشرت ما بلغته يدي من الأبيات المفقودة أو غير مشهورة خلال البحث عن كتاب مظفر بن فضل العلوي ونقلتها من المخطوطة إلى المطبوعة لأول مرة.

مقدار ما نقله المؤلف ووجدت في المصادر أكثر من المقدار الذي لم ترد في ديوان أو في مصادر، ومن المقدار الذي يكون العلوي قد انفرد بذلک وليست في أيدي الناس.

إن المؤلف بعض الأحيان عندما ينقل عن غيره يغفل ذكر أسماء الذين ينقل عنهم، أما في الأعم الأغلب، يلتزم بذكر أسمائهم وينسب أقوالهم إليهم.وهذا ما فعله في أبي تمام، الخبزأزري، إبن أبى عتيق، القطامي وماإلى ذلک، ونراه في الحالات القليلة ذكر الذين لا اعرفهم ولا اعثرت على ترجمتهم، وما وجدت شيئا عنهم وإن بحثت كثيرا.

Abstract

A Survey Study of the Verses of the Manuscript In Censuring Al-Mutanabbi and Elucidating Plagiarism in the Meanings of His Lamiyyah

Keywords: verses of Al-Mutanabbi, Al-Alawi, manuscript

Instr. Fatima Alian (Ph.D.)
Ferdowsi University

Assist. Prof. Balasim Mohseni (Ph.D.
Ferdowsi University

The aim of this paper, which is entitled "A Survey Study of the Verses of the Manuscript In Censuring Al-Mutanabbi and Elucidating Plagiarism in the Meanings of His Lamiyyah, is aimed at conserving lost poems and the narratives of some verses. I used the manuscript of Muzaffar bin Fadl al-Alawi al-Mosuli's book In Mistaking Al-Mutanabbi and Elucidating Plagiarism in the Meanings of His Lamiyyah. This book, which was written in 640 Hijri, had a remarkable participation in poetic narration because it comprised not a few of the poetry of the ancients. Therefore, it is so beneficial to publish what is found in them to be added to poetry collections or sources. If it was of one of the poets who were

mentioned by Al-Alawi, we found it sufficient to refer to his poetry collection, and to focus on verses of poetry that were uniquely included in that edition. Then, dividing its sources into three sections; some of them were not attributed and we did not find them in a book, the second of which were not attributed but we found them in books, whereas those in the third part were attributed, so, what we found of them, were moved from manuscript to print

الهوامش

(١) وأيضا إسمه جاء هكذا: ابوعبدالله المظفر بن أبي سعيد الفضل بن أبي جعفر يحيى بن عبدالله العلوي الحسيني(بروكلمان،١٩٧٥، ٥: ١٧٧).

(٢) هذه جارية للمأمون وكانت من أجمل النساء و تغنيه.(إبن خلكان، ١٣٦٤، ج٦، ص١٨٥). أنها جارية لأم جعفر وكان إسمها«نعمى»(أحمد بن يحيى، ١٩٧٢، ص١٠٤).

(٣) وهو عمرو بن حلزة أخو الحارث بن حلزة.

المصادر

- الأبشيهي، محمد بن أحمد(١٤١٩) المستطرف في كل فن مستظرف، بيروت: عالم الكتب.
- إبن أثير، علي بن محمد(لاتا) الكامل في التاريخ، بيروت: دارصادر، ١٣ مجلد.
- إبن الجوزي، عبدالرحمن بن على(لاتا) المنتظم في تاريخ الأمم والملوک، المحقق: مصطفى عبدالقادر عطا ، المصحح: نعيم زرزور، بيروت: دارالكتب العلمية، ١٩ مجلد.
- إبن الجوزي، عبدالرحمن بن علي(١٤٢٠) ذمّ الهوى،محقق:عصام فارس خرستاني، لبنان، بيروت، دارالجيل.
- إبن أنباري، عبدالرحمن بن محمد(١٤٢٠) أسرار العربية، بيروت: شركة دارالأرقم بن أبي الأرقم.
- إبن أنباري، عبدالرحمن بن محمد(١٤٢٨) الإنصاف في مسائل الخلاف بين النحو البصريين والكوفيين، بيروت: المكتبة العصرية، ٢ مجلد.
- إبن تغري بردى، يوسف بن تغري بردى(لاتا) النجوم الزاهرة في ملوک مصر والقاهرة، قاهرة: وزارة الثقافة والإرشاد القومي، المؤسسة المصرية العامة، ١٦مجلد.

- إبن جني النحوي، أبي الفتح عثمان(٢٠٠٤) الفسر، المحقق: رضا رجب،دمشق: دارالينابيع، الطبعة الأولى، ٤ مجلد.
- إبن خلكان، أحمد بن محمد(١٣٦٤) وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان، المحقق: إحسان عباس، قم: الشريف الرضي ، ٨مجلد.
- إبن دريد، محمد بن حسن(لاتا) جمهرة اللغة، بيروت: دارالعلم للملايين، ٣ مجلد.
- إبن شاكر كتبي، محمد بن شاكر و إبن خلكان، أحمد بن محمد(لاتا) فوات الوفيات والذيل عليها، المحقق: إحسان عباس، بيروت: دارصادر، ٥ مجلد.
- إبن عبد ربه، أحمد بن محمد(لاتا) العقد الفريد، المحقق: مفيد محمد قميحه، بيروت: دارالكتب العلمية، ٩ مجلد.
- إبن عساكر، أبي القاسم علي بن الحسن إبن هبة الله بن عبدالله (١٩٩٥) تاريخ مدينة دمشق(وذكر فضلها و تسمية من حلها من الأماثل أو اجتاز بنواحيها من وارديها وأهلها)، دراسة و تحقيق: محب الدين أبي سعيد عمر بن غرامة العمروي، ، بيروت: دارالفكر، الجزء الثامن والعشرون.
- إبن عصفور، علي بن مؤمن(لاتا) المقرب ومعه مثل المقرب، المحقق: علي محمد معوض، بيروت: دارالكتب العلمية، منشورات محمدعلى بيضون.
- إبن كثير، إسماعيل بن عمر(لاتا) البداية والنهاية، إعداد: خليل شحادة، بيروت: دارالفكر، ٧مجلد غيرمفقودة من ٩ إلى ١٥.
- إبن مباركشاه، السفينة ، ج٧، مخطوط على ميكروفيلم بمعهد المخطوطات العربية، رقم ٤٨٠أدب
- إبن مفلح، محمد بن مفلح(١٤٢٤) الآداب الشرعية والمنح المرعية، المحقق: أبومعاذ إيمن بن عارف دمشقى، بيروت: دارالكتب العلمية، منشورات محمدعلى بيضون، ٣ مجلد.
- إبن وردي، عمر بن مظفر(زين الدين) (١٤١٦) تاريخ إبن وردي، بيروت: دارالكتب العلمية: منشورات محمد على بيضون، ٢ مجلد.
- إبن وكيع، أبي محمد الحسن بن علي(١٩٩٤) المنصف للسارق والمسروق منه، المحقق: عمر خليفة بن إدريس، منشورات جامعة قار يونس بنغازي، الطبعة الأولى، ٢ مجلد.

- إبن هشام، عبدالله بن يوسف(١٣٨٤) شرح شذور الذهب في معرفة كلام العرب، تهران: دارالكوخ.
- أبوالفرج اصفهاني، علي بن حسين(١٤١٥) الأغاني، المحقق: مكتب تحقيق داراحياء التراث العربي، بيروت: داراحياء التراث العربي، ٢٥ مجلد.
- أبوحيان التوحيدي، علي بن محمد(لاتا) البصائر والذخائر، المحقق: وداد قاضي،بيروت: دارصادر، ١٠ مجلد.
- الأزهري، محمدبن أحمد(لاتا) تهذيب اللغة، معلق: عمر سلامي و عبدالكريم حامد، و المحققة: فاطمه محمد أصلان، بيروت: داراحياء التراث العربي،١٥ مجلد.
- آقا بزرگ تهراني، محمد محسن(لاتا) الذريعة إلى تصانيف الشيعة، المحقق: أحمد بن محمد حسيني، بيروت: دارالأضواء، ٢٥ مجلد.
- الآمدي، أبوالقاسم الحسن بن بشر(١٩٩٤) الموازنة بين شعر أبي تمام والبحتري، المحقق: السيد أحمد صقر وعبد الله المحارب، مصر: دار المعارف – مكتبة الخانجي، ٣ مجلد.
- بدر زيد، مصطفى(١٣٤٨)ناحية من تاريخ الأدب العربي(التكسب بالشعر، ٥، المخضرمون من المتكسبين)، الهداية الإسلامية، المجلد الأول، الجزء ١٢، صص ٥٧٦–٥٦٣.
- بديع الزمان الهمداني، أحمد بن حسين(١٨٨٩) مقامات بديع الزمان الهمذاني، شرحها: الشيخ محمد عبده، بيروت: المطبعة الكاثوليكية.
- بديع الزمان الهمذاني، أحمد بن حسين(لاتا) مقامات بديع الزمان الهمذاني، محققه: على بوملحم، بيروت: دارومكتبة الهلال.
- البرقوقي،عبدالرحمن (١٤٠٧) شرح ديوان المتنبي، بيروت:دارالكتاب العربي، ٤ مجلد.
- البغدادي، عبدالقادربن عمر(١٤١٨) خزانة الأدب ولب لباب لسان العرب،الإشراف: إميل يعقوب، المصحح: محمد نبيل طريفي، بيروت: دارالكتب العلمية، منشورات محمد على بيضون، ١٣ مجلد.

- البناكتي، داود بن محمد(٢٠٠٧) روضة أولى الألباب في معرفة التواريخ والأنساب المشهور بتاريخ البناكتي التعريب: محمد عبدالكريم علي، قاهره: المركز القومي للترجمة.
- التبريزي، أبو زكريا يحيى بن علي(٢٠٠٤) الموضح في شرح شعر أبي الطيب المتنبي، المحقق: خلف رشيد نعمان، بغداد: دار الشؤون للثقافية العامة ، الطبعة الأولى، ٥مجلد.
- الثعالبي، عبدالملک بن محمد(١٤٢٠) يتيمة الدهرفي محاسن أهل العصر، المحقق: إبراهيم شمس الدين و مفيدمحمد قميحه، بيروت: دارالكتب العلمية، منشورات محمدعلى بيضون، ٦مجلد.
- الحسيني الجلالي، محمد حسين(١٤٢٢) فهرس التراث، المحقق: محمد جواد الحسيني الجلالي، قم: دليل ما، الطبعة الأولى، ٢ مجلد.
- حكيميان، أبوالفتح(١٣٦٨)علويان طبرستان، تهران: الهام.
- الحموي، شهاب الدين أبوعبدالله ياقوت بن عبدالله(١٩٩٥)معجم البلدان، بيروت: دارصادر، الطبعة الثانية، ٧مجلد.
- خطيب قزوينى، محمد بن عبدالرحمن(٢٠١٠) الإيضاح في علوم البلاغة، المعاني والبيان والبديع، المحقق: إبراهيم شمس الدين ، بيروت: دارالكتب العلمية، منشورات محمد على بيضون.
- الدميري، محمدبن موسى(١٤٢٤) حياة الحيوان الكبرى، المحقق: أحمد حسن بسج، بيروت: دارالكتب العلمية، منوشرات محمدعلى بيضون، ٢مجلد.
- راغب إصفهاني،حسين بن محمد (١٤٢٠) محاضرات الأدباء ومحاورات الشعراء والبلغاء، المحقق: عمر فاروق طباع، بيروت: شركة دارالأرقم بن أبي الأرقم، ٢ مجلد.
- الزمخشري، محمود بن عمر(١٤١٢) ربيع الأبرار ونصوص الأخبار، المحقق: عبد الأمير مهنا، بيروت: مؤسسة الأعلمى للمطبوعات، ٥ مجلد.
- الزمخشري، محمود بن عمر(لاتا) المفصل في صنعة الإعراب، المحقق: محمد نعساني حلبي، بيروت: دارومكتبة الهلال.
- زين‌الدين، محمد يحيى(١٤١٦) حول ديک الجن، المجمع اللغة العربية بدمشق، المجلد السبعون، العدد٤، صص٧٥٨-٧٣٠.

- سماوي، محمد(١٤٢٢) الطليعة من شعراء الشيعة،المحقق: كامل سلمان جبوري، بيروت: دارالمؤرخ العربي، ٢مجلد.
- سيبويه، عمرو بن عثمان(لاتا) كتاب سيبويه ويليه تحصيل عين الذهب، من معدن جوهر الأدب في علم مجازات العرب، بيروت:مؤسسة الأعلمي للمطبوعات، ٢ مجلد.
- شراب، محمد محمد حسن(لاتا) شرح شواهد الشعرية في أمات الكتب النحوية لأربعة آلاف شاهد شعري، بيروت: مؤسسة الرسالة، ٣ مجلد.
- الشعراء الهذليين(١٩٦٥) ديوان الهذليين، المحقق: أحمد الزين- محمود أبوالوفا، القاهرة: الدار القومية للطباعة والنشر، ٣ مجلد.
- شمسي باشا، خيرالدين(١٤٠٧) إستدراک على ديوان«ديک الجن»، التراث العربي، العدد ٢٥ و٢٦، صص: ٢٧٥-٢٦٤.
- شمشاطي، علي بن محمد(لاتا) الأنوار ومحاسن الأشعار، المحقق: صالح مهدى عزاوي، بغداد: الجمهورية العراقية، منشورات وزارة الثقافة والأعلام.
- صفدي، خليل بن أبيک(لاتا) الوافي بالوفيات، بيروت، دارالنشر فرانزشتاينر، ٢٢مجلد.
- الصولي، محمد بن يحيى(لاتا) الأوراق، المحقق: دان جيمز هيورث ومنير سلطان، قاهره: الهيئة العامة لقصور الثقافة، ٣مجلد.
- الطائي، أبو زيبد(١٣٢٥) وصف الأسد، مجلة الهلال، رقم ٢٥، العدد٣، صص ١٦٤-١٦٣.
- العجاج(١٩٧١) الديوان، رواية عبدالملک بن قريب الأصمعي و شارحه، المحقق: الدكتور عبدالحفيظ السلطي، دمشق: مكتبة أطلس.٢مجلد.
- العزام، محمد بن عبدالله(١٤١٧) البرقعي، المجمع اللغة العربية بدمشق، المجلد الثاني والسبعون، العدد١، صص ١١٦- ١٠٩.
- العكبري البغدادي،أبي البقاء عبدالله (١٩٩٧) شرح ديوان أبي الطيب المتنبي، المحقق: عمر فاروق الطباع، بيروت: شركة دارالأرقم بن أبي الأرقم،الطبعة الأولى، ٢مجلد.
- علم الهدى، على بن الحسين(١٩٩٨) أمالي المرتضى، المصحح: محمد أبوالفضل إبراهيم، قاهره: دارالفكر العربى، مجلدين.

- عمرو بن معدي كرب الزبيدي(١٩٨٥) شعر(ديوانه)، جمعه و نسقه: مطاع الطرابيشي، الطبعة الثانية.
- الفراهيدي، خليل بن أحمد(١٤٠٩) العين، المحقق: مهدي المخزومي، إبراهيم السامرائي، محسن آل عصفور، قم: مؤسسة دارالهجرة، ٩ مجلد.
- القرني، أحمد حسنين والآخرون(١٩٧١) المبرد"أديب النحاة"، أعلام العرب، الهيئة المصرية العامة للتأليف والنشر، العدد٩٤، صص٢١٦-١.
- كحاله، عمر رضا(لاتا) معجم المؤلفين، بيروت: داراحياء التراث العربي، ١٥مجلد.
- المبرد، محمد بن يزيد(١٤٠٩) الكامل في اللغة والأدب، المحقق: تغاريد بيضون و نعيم زرزور، بيروت: دارالكتب العلمية، منشورات محمد على بيضون ، ٢ مجلد.
- محلاتي، ذبيح الله(١٣٨٤) مآثر الكبراء في تاريخ سامراء، قم: المكتبة الحيدرية، ٣ مجلد.
- مرتضى زبيدي، محمد بن محمد(١٤١٤) تاج العروس من جواهر القاموس، المحقق: على شيرى و كاتبه: محمد بن يعقوب فيروزآبادى، بيروت: دارالفكر، ١٠ مجلد.
- المظفربن الفضل العلوي(١٩٧٦) نضرة الإغريض في نصرة القريض، تحقيق: الدكتورة نهى عارف الحسن، دمشق: مطبعة طربين.
- المعري، أبو المرشد سليمان بن علي(١٩٧٩) تفسير أبيات المعاني من شعر أبي الطيب المتنبي، المحقق: مجاهد محمد محمود الصواف، محسن غياض عجيل، دمشق: دارالمأمون للتراث.
- مغربي، سموئل بن يحيى(لاتا) نزهة الأصحاب في معاشرة الأحباب كتاب في المعاشرة الزوجية وآدابها ومتعلقاتها، المحقق: سيد كسروي حسن، بيروت: دارالكتب العلمية ، منشورات محمدعلى بيضون.
- المقريزي، أحمد بن علي(لاتا) المقفى الكبير، محمد يعلاوي، بيروت: دارالغرب الإسلامي، ٨ مجلد.
- الملوحي، عبدالمعين ومحمد يحيى زين الدين(١٩٩٥) ثقافة الهند، المجلد السادس والإربعون، العدد١و٢و٣و٤، صص ١٧٤-١٣٦.

- الميمني، عبدالعزيز(١٩٣٧) الطرائف الأدبية، القاهرة: مطبعة لجنة التأليف و الترجمة والنشر.
- النويري، أحمد بن عبدالوهاب(لاتا) نهاية الأرب في فنون الأدب، قاهره: دارالكتب والوثائق القومية، مركز تحقيق التراث، ٣٣مجلد.
- نيشابوري، محمدبن أبوالحسن(١٤١٠) وضح البرهان في مشكلات القرآن، المحقق: صفوان عدنان داوودي، سورية: دارالقلم، ٢ مجلد.
- الوراق، محمود(١٤١٢) الديوان، المحقق: وليد قصاب، مصر: مؤسسة الفنون.
- يافعي، عبدالله بن أسعد(لاتا) مرآة الجنان و عبرة اليقظان في معرفة ما يعتبر من حوادث الزمان، المحقق: خليل منصور، بيروت: دارالكتب العلمية، منشورات محمدعلى بيضون، ٤ مجلد.